

كتاب الطهارة من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 13

محمد بن صالح العثيمين

احبابنا في الله هذا هو الشريط السابع من التعليق على كتاب الوضوء والغسل والحيض والتيمم. من صحيح أبي عبد الله أهل البخاري وعليها المسح الخفي العظيم العمامة مر علينا المسح على الامامة - [00:00:24](#)

ولم نتكلم عليه العمامة يمسح عليها لكنها خاصة بالرجال اما النساء فلا يمسحن العمائم بل ولا يحل لهن لباس العمائم لأن ذلك من باب التشبه بالرجال وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهات من النساء بالرجال - [00:00:47](#)

وهنا نطرح سؤالاً لباس النساء البنطلون هل يعتبر تشبيهاً بالرجال الى الان نقول نعم لأن ذلك غير معتاد في النساء وعليه فلا يجوز للمرأة ان تلبس البنطلون حتى وان كانت عند زوجها - [00:01:17](#)

لأنه ليس ليست العلة انه يبيّن ما خفي من عورتها حجماً بل العلة انه من خصائص اه تياب الهجاء وهذه مسألة فربما تخفى على بعض النساء اذا لا بد ان تكون عمامة على رجل - [00:01:44](#)

وهل يشترط ان يلبسها على طهارة وهل لها وقت وهل تممسح في الحدث الاصغر والاكبر اما الاول فليس في السنة ما يدل على اشتراط ان يكون لبسها على طهارة والقياس على الرجل - [00:02:10](#)

قياس مع الفارق هذا اذا سلمنا القياس في العبادات والفارق ان فرض الرجل الغسل وفرض الرأس المسح وطهارة المسح اخف فاذا لزم ان يكون لبس الخفين على طهارة لم يلزم ان يكون لبس العمامة على طهارة - [00:02:34](#)

الثاني هل لها وقت محدد؟ الجواب فيه خلاف بعض العلماء يقول ايام الخف قياساً عليه وال الصحيح انها ليس لها وقت محدد ما دامت على رأسك فامسحها واذا خلعتها فلا تممسح عنه اذا قرأتها لا - [00:03:04](#)

قس على رأسك لانه ليس هناك دليل على تحديد مدتها وقياسه على الخف ها كالاول يقول بها كالاول ان الخف ملبوس على عضو يجب غسله وهذه على عضو لا يجب غسله - [00:03:25](#)

فكانت اخف الثالث هل تممسح في الحديثين الجواب لا يمسح في الحدث الاصغر لان الحدث الاكبر ليس فيه شيء ممسوح وانه قد روى عن النبي عليه الصلاة والسلام ان تحت كل شعرة جنابة - [00:03:49](#)

ولابد اذا من خلع العمامة او وغسل الرأس في في الحدث الاكبر طب وهل يلحق بالعمامة الطاقية والشمامغ والغترة او لا نعم لا يلحق كما لم يلحق النعل بالخف - [00:04:12](#)

لسه النعل وهنا نقول لسهولة نزع الطاجين والاطر ولهذا لو فرض ان الانسان لبس ما يسمى عند الناس بالقبع تعرفونه القبع شيء يلبس على الراس كله وله طوق يتصل بالرقبة - [00:04:47](#)

ويلبسه الناس في ايام الشتاء نعم وقد اختلف الفقهاء هل يمسح عليه او لا؟ وال الصحيح انه يمسح لان العلة لان العلة في العمامة موجودة فيه او او اولى العمامة فوق الرأس تفصلها هكذا وقام تممسح - [00:05:17](#)

لكن هذا يحتاج الى خلع ثم لبس ثم الرأس كله دافئ به فلو فتحت الرأس ب ايام البرد وهو قد وهو ساخن من من هذا القبر اذا كان في ذلك تعرض للضرر - [00:05:40](#)

وهذا يلبسه كثيراً الذين تطول اسفارهم من اهل السيارات سيارات النقل الكبيرة نعم. هذا ما اردنا ان نتكلم عليه لاننا في الحقيقة اظن ما تكلمنا عليه اطلاقاً نعم ان يكون هو الامام ان يكون المحنك او على الرأس. اي - [00:05:59](#)

ال صحيح انها ليست ليس بشرط ان تكون محنكة ولا ان تكون ذات دبابة فقهاء رحهم الله عندنا فقهاء الحنابلة يقول لابد ان تكون

محنكة او ذات لؤابة والصواب انه ليس بشرط - 00:06:27

بالنسبة للممرضات الحمد لله بكل زهوة على حتى يعني الامامة ما يجوز للمرأة ان تلبس الامامة اصلا ما هو امامه طيب وهل هل هو من جنس القبع الذي يحتاج الى مشقة في نزعه والنفسه - 00:06:46

لا بأس اذا كان كذلك فالفقهاء يقومون يجوز للمرأة ان تمصح على الخمار اذا كان مدارا تحت الحوض بالنسبة لبس النساء ما يسمى البنطلون التحرير لا لانه يشق او يبين عظام وانما لانه لباس الرجال. نعم. هو الحقيقة يا شيخ الان ليس من لباس الرجال هم - 00:07:21

يعني كثير من النساء اليوم يلبسن البنطلون انا قلت وش قلتم يا جماعة قلت الان انا خايف من المستقبل وغدا يكون الرجال والنساء فيه سواء فيزول التشبه الان مو من عادة النزاع - 00:07:52

ابا سليمان البنطلون يا شيخ ها؟ البنطلون؟ ايه شيخه البنطلون احسن الله اليكم وصحيح انه لك لباس طاهر يلبس كلبس الرجال بنطلون هذا غير موجود لكن كثير من النساء في زماننا الحاضر فيما يبدأ العلم عند الله مم انهم يلبسنه تحت لباسهن - 00:08:12
سوى سروال يا اخي اجي انا على كل حال انا انا بلغتكم بان هذا من باب ايش؟ التشوه واذا انتشر الشيء وزال التشبه زال الحكم يبقى عندنا الان نظر اخر وهو العورة - 00:08:38

العورة اذا كان ليس عندها الا زوجها ما يرضي نتا يا ادم اخذ الثلاثة نعم. حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد. قال اخبرني بشير ابن يسار - 00:09:06

قال اخبرني سويل ابن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خير حتى اذا كنا الصحبة صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا - 00:09:25

فلم يؤتى الا بالسوق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمضة صلى لنا المغرب ولم يتوضأ. اللهم صلى وسلم عليه قومه فاكلنا وشربنا هذه مسألة ما اظن الاخ رشاد مو موجود - 00:09:45
يقول الاطباء انه ما لا يحسن ان تشرب بعد الاكل انتظر نصف ساعة ثم اشرب فما رأيكم بهذا الرأي ها؟ غير صحيح ابن القيم نعم ابن القيم ذكره جاء ابن القيم ذكر الشرب اثناء الاكل - 00:10:07

مهوب بعد الاكل وقال انه يعني ما هو جيد ولكن مع ذلك قال العادات لها طبائع تواه لها طبائع ثوانى يعني لغة هذا الانسان انه يأكل لقمة بعدها شربة يوجد بعض الناس يعتاد الشرب في اثناء الاكل - 00:10:33

ما في ما يضر يعتاد هذا الشيء لكن بدون عادة يقولون لا ينبغي ان تشرب اثناء الاكل ولا ان تشرب بعد الاكل. انتظر ولكنني انا اظن ان قول الله تعالى - 00:10:54

كلوا وشربوا نعم يدل على انه يجوز الجمع بين الاكل والشرب خلافا لمن؟ للاطباء انصح هذا عنهم فنقول كل واذا عطشت وانت في اثناء الاكل فقل باسم الله واشرب واذا انتهيت فاشرب - 00:11:11

واكثر الناس الان خصوصا الذين يأكلون التمر يشربون بعده لبنة على طول وربما يشربون ماء ولا ادري عن سليم وش يقول يلا نجرب انه ما يستريح الانسان فاذا كانت ترى ان ان نشرب من حين ما نأكل ولا ننتظر نصف ساعة؟ ايه. لان الناس كلهم يعني ما هو على حد من كل الناس يعني - 00:11:34

حتى اهل القصيم ايه ولكن علما على عادات الناس في انسان انت تهدي بصوم سبحان الله العظيم الماء كله في الصيف ويفطر ويأكل ويروح يصلی وهو ماشي هذی ما هي - 00:12:14

المشكلة الان هل انه يحس؟ او هل انه لا يضر؟ اذا شرب الانسان بعد اكل او لا اانا اظن ان الادلة تدل على انه لا يضر وانه قد يكون من المصلحة - 00:12:34

تجمع بنا اكل والشرب. وهنا يقول علي الراوي اكلنا وشربنا اكلنا وشربنا والظاهر ان الشرب كان بعد الاكل مباشرة الشاهد قوله ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ يعني لما يتوضأ للمغرب - 00:12:50

وفيه كما سبق آآ عدم وجوب الوضوء مما مست نعم نسحرنا رضي الله عنهم وارضاهم على كل حال يظهر لي انه لا بأس نعم وكنا لذلك سبق كلامنا في هذا - 00:13:15

قلنا ان قوله ان له دسما يدل على ان كل شراب او طعام يكون له بقايا في الفم فانه ينبغي ان يتكرر ان يتمضمض منه نعم باب من الكبائر الا يستتر من قوله - 00:13:55

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما. فقال النبي - 00:14:15

صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كثيرون ثم قال بلى كان احدهما لا من قوله وكان الاخر يمشي بالنعيم ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على قبر منهما كسرى فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال لعله ان يخفف عنهم ما - 00:14:35

لم تبص او الى ان يبص هذا ايضا من الكبائر ان لا يستتر من قوله من اين اخذ البخاري رحمة الله؟ انه من الكبائر من اثبات العذاب في ذلك قوله الا يستتر من قوله - 00:15:05

يعني لا يستبرئ منه ولا يستتر منه كما جاء ذلك في بعض الفاظ الحديث ولهذا عذر بمن الدال على الظرفية ثم ذكر حديث ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم من بحائط من حيطان المدينة او مكة وهذه للشك والصواب المدينة - 00:15:30

فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما وما اعظم الفزع لو اننا اذا خرجنا المقابر سمعنا هذه الاصوات المزعجة وهم يعذبون ولكن من رحمة الله عز وجل بنا ومن لطف الله بالاموات اننا لا نسمع اصواتهم اذا كانوا يعذبون - 00:16:02

والا كانت تزعجنا كثيرا وتفضح هؤلاء الذين يعذبون ايضا لكن من رحمة الله عز وجل ولطفه ان ستر ذلك عن الناس. يقول لكن قد يسمع احيانا قد يسمع احيانا صوت العذاب - 00:16:30

وقد يرى شعلة من النار تخرج من القبر لكنه نادوا وهنا سمع النبي عليه الصلاة والسلام الرجلين يعذبان فقال صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كثيرون ثم قال بلى - 00:16:49

قولهما يعذبان في كثيرون ثم قال بلى يعني بلى انه كثيرون وليس بين ذلك تناقض لان نفي الكبير في الاول في معنى الشاق عليهم يعني لا يعذبان في امر كبير يشق عليهم التخلص منه - 00:17:09

ثم قال بلى انه كبير من حيث الذنب والعقوبة وهذا نص صريح في ان ذلك من كبائر الذنب غير ما استنتجنا منه اولا ثم قال احدهما كان احدهما لا يستتر من قوله - 00:17:29

وفي لفظ من البول فاختذ الشافعية ومن وافقهم ان جميع الابوال نجسة حتى بول ما يأكل لحمه ولكن ولكن ما ذهبوا اليه من الاستدلال فيه نظر لان الف قوله من البول في العهد - 00:17:53

الذهني ويفسر ذلك قوله من ايش؟ من قوله فالمراد من البول النجس وهو بول الادمي قوله وكان الاخر يمشي بالنعيم نسأل الله العافية يمشي يدل على انه ساع في النعيم بين الناس - 00:18:25

ليس وافقا يمشي يأتي لفلان يقول فلان يتكلم فيك بكتاب فينم الحديث ليفرق بين الناس. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه قال لا يدخل الجنة - 00:18:52

قتات اي نمام فالنعيم من كبائر الذنب وقد قال الله تعالى ولا تطعوا كل حلاف مهين هماز مشاء بنعيم وليتنا نتأدب بهذا الادب لكننا اذا جاءنا شخص وقال ان فلانا يقول فيك كذا وكذا اخذناه على - 00:19:13

ايش عن القبول والله يقول لا تطع لا تترك لها لا في مشيان فمازن مشاء بنعيم واذا كان الله يرشدنا الى هذا فلا ينبغي لنا ابدا ان نقبل من جاء اليها يقول ان فلانا يقول فيك - 00:19:37

هذا هو الكلام ولنعلم ايضا انه اذا نم اليها حديث غيرنا فسيتم حديثنا الى غيرنا لان هذا طبع والعياذ بالله - 00:19:59